BÉJAÏA _ Pour parer aux inondations

L'ONA à pied d'œuvre

Béjaïa est confrontée, pratiquement chaque année, au début de l'automne, à d'importantes inondations.

Les montagnes de Gouraya, d'Ikouvave, de Bouchekroune et de Sidi Bouderhem, qui l'entourent, font d'elle en effet un immense bassin où se déversent des torrents d'eau qui ne peuvent atteindre la mer sans la traverser. Une partie de ces flots empruntent des oueds pas toujours curés à temps, notamment l'oued Bouhatem et l'oued Seghir, Les crues de ces deux cours d'eau charrient toutes sortes d'objets hétéroclites qui bouchent les ponts. Conséquence, les eaux en furie débordent sur les chaussées, formant de véritables oueds le long des routes qui descendent des montagnes. Et dans les endroits plats, comme la rue de la Liberté à El Khemis, la cité Tobbal, les quartiers Tazeboujt et Remla, où les avaloirs sont soit de faibles dimensions, soit pas encore curés, ils se forment de véritables mers d'eaux boueuses qui bloquent carrément la circulation automobile et rendent tout déplacement impossible. Certains établissements scolaires en deviennent inaccessibles. Mais cette année, il semblerait que les responsables de l'office national de l'assainissement (ONA) s'y sont pris à temps, vu que durant les deux grands orages qui se sont abattus sur la ville, les avaloirs ont fonctionné convenablement et l'on n'y a pas enregistré de grandes accumulations d'eaux. Le responsable de wilaya de l'ONA, Athmani Mourad, a d'ailleurs expliqué la situation au micro de la radio locale : «Dans notre lutte contre les inondations, nous n'avons pas attendu l'arrivée des pluies pour agir. Notre plan d'action, établi en collaboration avec les services de l'APC, a été mis en œuvre dès le mois d'août. Nous avons procédé à une campagne de curage des avaloirs et du réseau d'assainissement. Nous avons recensé tous les points noirs où d'habitude nous avons des problèmes, tels la cité Douanière et les quartiers Tazeboujt et Aamriou, entre autres. De plus, nous avons installé des permanences et nos équipes restent sur le qui-vive à chaque fois qu'un bulletin de météo spécial (BMS) est publié».

B. Mouhoub

سد كدية أسردون لتغطية توقف إنتاج محطة تحلية المياه بالحامة

نسيب يعد بإنهاء مشاريع التحويلات الكبرى قبل شهر رمضان المقبل

أكد وزير الموارد المائية السيد حسين نسيب أمس، أن توقف محطة تحلية مياه البحر بالحامة لإتمام أشغال الصيانة من 24 إلى 28 سبتمبر الجاري، سيتسبب في عجز في مجال إنتاج المياه بالعاصمة بنسبة 200 ألف متر مكعب يوميا، مشيرا إلى أنه سهر شخصيا على ضمان تحويل 100 ألف متر مكعب يوميا من سد كدية أسردون بالبويرة لدعم سد قدارة، بالإضافة إلى استباق أشغال الصيانة بملء كل خزانات العاصمة، مع تجنيد الشاحنات المدعمة بالصهاريج كإجراء وقائي لتغطية النقاط السوداء.

•نوال.ح

وزير الموارد المائية لدى نزوله ضيفا على القناة الأولى، أشار إلى أن محطة تحلية مياه البحر تتطلب سنويا عدة عمليات صيانة لضمان خدمة ذات نوعية. وبعد استغلالها بكل طاقاتها خلال موسم الاصطياف تقرر توقيفها لأشغال صيانة لمدة 5 أيام. ولضمان عدم حدوث اضطرابات في التموين تقرر في اجتماع خاص ما بين الوزير وممثلي شركة إنتاج وتطهير المياه «سيال»، ملء كل الخزانات عبر بلديات العاصمة، مع تحويل يومي لما قيمته 100 ألف متر مكعب من سد كدية أسردون نحو قدارة، من خلال تحويل المياه إلى وادي يسر لملء السد خزان بني عمران قبل أن يتم ضخ المياه مباشرة لسد قدراة، ثم لقناة توزيع المياه، وهو ما يسمح بتغطية العجز في إنتاج المياه بنسبة 50 بالمائة.

من جهتهم، تعهّد مسيّرو «سيال» بقطع التموين بالمياه خلال الفترة الليلية التي يقل فيها الطلب على المياه، على أن يتم اللجوء إلى الصهاريج في حالة الضرورة وضمان مداومة لكل الأعوان للتدخل في حالة وقوع تسربات للمياه، علما أن عملية التموين خلال أول يوم من توقف المحطة، تمت بشكل عادي ولم يشعر بها سكان المنطقة الوسطى والشرقية للعاصمة؛ من منطلق أنهم يمثلون شريحة المواطنين المعنيين بالتموين انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر.

أما فيما يخص برنامج الوزارة تماشيا ومخطط الحكومة الجديد، فأشار نسيب إلى إيلاء كل العناية للمشاريع الاستراتيجية والمتعلقة بالتحويلات الكبرى للمياه ما بين كل السدود، لضمان تزويد أكبر عدد من السكان، وتحقيق نسب امتلاء معتدلة عبر كل الولايات، مبرزا أن مشروع تحويل المياه بالهضاب العليا، سيكون جاهزا قبل شهر رمضان المقبل، وهو ما سيحل إشكالية التموين عبر كل بلديات سطيف وجيجل، مع تموين برج بوعريريج من البويرة وبجاية.

بالمقابل، طمأن الوزير كل المقاولين ومؤسسات إنجاز المشاريع الكبرى للقطاع، بتسديد كل مستحقاتهم، مشيرا إلى عقد اجتماع مع كل المؤسسات التابعة للوزارة لجرد طلباتهم في هذا المجال، وضمان توفير السيولة المالية لدفع الديون المتأخرة مع تنسيق العملية مع وزارة المالية لتسريع عملية صب الأموال لصالح المؤسسات، مشيرا إلى أنه تم إلى غاية اليوم دفع أكبر حصة من ديون المقاولين.

أما فيما يخص الحلول المتخذة لصالح مركب الحجار للحديد والصلب، فتطرق الوزير لتوفير حاليا 30 ألف متر مكعب يوميا للمركب وحده، مع ضمان تموين يومي للسكان بمياه الشرب بعد الشروع في ضخ المياه من الآبار والانتهاء من صيانة محطة الضخ بسد الشافية، مشيرا إلى أن الوزارة اليوم تدرس كل الحلول المتعلقة بتنويع مصادر إنتاج المياه بولاية عنابة وكل المناطق التي تعاني اليوم من عجز إنتاج المياه السطحية، على غرار الاتفاق مع وزارة الطاقة لإنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة الشط بعنابة، وإنجاز وحدة لتطهير المياه لمركب الحجار لإعادة استغلال المياه المعالجة، وهي الحلول التي يمكن تعميمها عبر كل الوحدات الصناعية حتى تخصص مياه السدود والآبار للشرب والسقي الفلاحي.

وبعد أن أكد نسيب أن الجزائر لا تعاني اليوم من أزمة مياه، من منطلق أن نسبة امتلاء السدود بلغت 54 بالمائة، وهي نسبة مطمئنة، أرجع الوزير سبب كثرة الاضطرابات في التموين إلى تأخر مشاريع صيانة شبكات توزيع المياه بالإضافة إلى انتشار ظاهرة التبذير وسرقة المياه؛ سواء من طرف المواطنين أو الفلاحين أو الصناعيين، مشيرا إلى أن الوزارة ستطبق القانون على المخالفين من خلال تفعيل عمل أعوان «شرطة المياه» لتحرير المحاضر وتحويل ملفات المخالفين على العدالة.

على صعيد آخر، أعلن نسيب أنه لن يقاضي الزبائن الذين تأخروا عن دفع مستحقاتهم، مشيرا إلى تنصيب لجان خاصة مهمتها التنقل إلى منازل الزبائن بغرض عرض إعادة جدولة ديونهم تماشيا ومداخيلهم، من منطلق أن مقاضاة هؤلاء الزبائن لا تعود بالفائدة على الجزائرية للمياه، المطالبة اليوم بتحصيل ديونها لضمان تموين باقي المشاريع المتأخرة والخاصة بتجديد القنوات وافتتاء المضخات.

أعطى إشارة انطلاقها والي باتنة

25 مليار سنتيم للتحسين الحضري

خصصت ولاية باتنة غلافا ماليا يقدّر بـ 25 مليار سنتيم موجها للتهيئة العمرانية والتحسين الحضري وإعادة تأهيل مواقع ما بين حضرية وشبه حضرية بحي الصادق شبشوب.

• ع.بزاعي

وحسب مديرة التعمير والهندسة المعمارية السيدة صليحة هانية فإن المواقع المعنية تم تقسيمها إلى ثلاثة مناطق.

وأعطيت، أمس الأول بذات الحي، إشارة انطلاق أشغال تهيئة وتعبيد الطرقات بالمنطقة الأولى، والتي خُصص لها غلاف مالي يقدّر بـ 11 مليار سنتيم على مسافة 07 كلم لفائدة 3900 ساكن، على أن يتم استلام المشروع في خلال 07 أشهر، في حين خُصص للمنطقة الثانية 8 ملايير سنتيم على مسافة 05 كلم لفائدة 2850 ساكنا، حيث تم تعيين المؤسسة المكلفة بالإنجاز التي ستباشر نشاطها قريبا. إلى جانب ذلك تم تخصيص 06 ملايير سنتيم للمنطقة الثالثة.

وأفاد الوالي عبد الخالق صيودة الذي أشرف على انطلاق الأشغال، بأن عمليات التحسين الحضري «تندرج ضمن مسعى طموح يستهدف دعم وتنمية الهيكل الحضري بطريقة تسمح بتحسين المنظر العام لمدينة باتنة. وتتضمن العمليات في مرحلة أولية، حسب المسؤول، إعادة تأهيل أشطر الطرق المتدهورة التي تضررت بفعل أشغال عمليات تجديد القنوات والربط بشبكتي التطهير ومياه الشرب وإصلاح الأرصفة. وأكد، في نفس السياق، أن ذلك يندرج ضمن الجهود القائمة على تحسين الإطار المعيشي، وأن تجسيد هذا البرنامج سيستهدف «مرافقة التغييرات التي تعرفها الولاية، التي حوّلت المشاريع التي استفادت منها ضمن مختلف البرامج التنموية الولائية، إلى ورشة حقيقية، مضيفا أن العملية تتطلب «متابعة دائمة وصارمة»، من أجل احترام الآجال القانونية للإنجاز وضمان النوعية. وذكر صيودة في هذا الصدد أنّ ثمة عمليات ذات طابع استعجالي لتغيير صورة المدينة. وحرص على أن تكون النظافة أولوية لا يمكن التنازل عنها من خلال تكثيف الجهود والعمليات التطوعية لحماية البيئة والحفاظ على نظافة المحيط، مضيفا أن من بين مهام السلطات العمومية أن تجعل من النظافة مهمة دائمة وليست حملات عابرة، داعيا في السياق إلى تكثيف العمل الجواري التحسيسي في عمليات التنظيف المختلفة، وتشديد الرقابة اللصيقة لضمان نظافة المحيط وردع المخالفين.

وقال ذات المسؤول إنّ هذا المخطط سيسمح للمدينة بالاستفادة من النظم المنهجية الرائدة في مجال النظافة والبيئة، وبإمكانه احتواء وتسيير نفايات البلدية من خلال ارتكازه على محاور تقنية تضمن توفير وتجنيد كل وسائل النقل والمعدات الضرورية لكل بلدية وكل المؤسسات المساهمة في نظافة الأحياء.

وكان الوالي عاين في خرجته الأشغال الجارية لتنظيف المحيط وتهيئة المساحات الخضراء ببلدية باتنة. وتم بالمناسبة برمجة عمليات تنظيف أخرى، ستشمل غابة «كاسرو» والمحول الشمالي للمدينة بمشاركة محافظة الغابات والمؤسسة الأوراسية للهندسة الريفية وقطاع الشباب والرياضة. وتعرف منطقة حملة 1 و2 و3 أشغالا مماثلة جارية تحت إشراف مديريتي الشبيبة والرياضة والتعمير والبناء.

LE WALI EN VISITE À LA DAÏRA DE BETHIOUA

Réception de tous les programmes de logements dans moins de 12 mois

Tous les programmes de logements, notamment ceux de LPL et LPA, initiés dans les trois communes de la daïra de Bethioua (Bethioua, Aïn El-Bia et Mers El-Hadjadj), seront réceptionnés et remis à leurs bénéficiaires dans moins de 12 mois, a-t-on appris lundi lors de la visite de travail et d'inspection du wali d'Oran dans cette daïra.

Au pôle urbain de Bethioua, deux projets des 1.000 et 350 logements publics locatifs (LPL), connaissant un rythme soutenu avec un taux d'avancement des travaux de 67%, seront livrés durant le premier semestre 2018, ont indiqué les responsables du secteur. Dans la même commune, un programme de 180 logements promotionnels aidés (LPA) comportant également 40 bureaux et 105 locaux commerciaux, lancé en février 2016, sera réceptionné également en 2018. Dans la localité de Chehaïria commune d'Aïn El-Bia, deux programmes totalisant 1.300 logements LPL (1.000+300) sont en cours de réalisation pour être livrés au courant du premier semestre 2018 pour le premier et à la fin 2017 pour le second. A Mers El-Hadjadj, le projet de 300 logements de la localité de Medarba connait un taux d'avancement de 78% et sera livré avant la fin de cette année. Au total, 3.050 logements LPL seront livrés avant le mois de juin 2018, de même que 180 LPA. Par ailleurs, les citoyens de la localité de Chehaïria ont mis à profit la visite du wali pour soulever de nombreux problèmes qui affectent leur cadre de vie, notamment ceux liés au manque d'éclairage public, d'un stade de proximité et de commerces, ainsi que celui d'une décharge sauvage, source de nuisance pour les riverains. Les habitants du quartier Es-Salem dans la commune de Mers El Hadjadj se sont plaints, pour leur part, du problème de la voirie défectueuse, ainsi que du problème d'assainissement et de ramassage des déchets ménagers. Des citoyens ne disposant pas d'actes de propriété de leurs logements individuels ont sollicité une régularisation de la situation.

Le wali d'Oran, Mouloud Chérif s'est engagé à prendre en charge les préoccupations des habitants des deux sites. Par ailleurs, le wali a visité le projet d'aménagement d'un site de 23 hectares à Mers El-Hadjadj, qui regroupe plusieurs infrastructures en cours de réalisation, notamment une halle à marée, un marché couvert, un centre de formation professionnelle doté d'un internat de 60 lits, une auberge de jeunes de 50 lits, une polyclinique, un stade communal de 5.400 places, une piscine semi-olympique, un siège de sûreté urbaine, un poste de protection civile, ainsi qu'une mosquée et une salle omnisports. Ce site intégré, situé non loin de la grande plage de Mers El-Hadjadj, comprend également des lots d'habitations privées. Les différentes structures seront réceptionnées, dans leur totalité, avant la fin 2018. A l'issue de la visite, le wali d'Oran s'est déclaré satisfait des différents projets en cours de réalisation dans les trois communes de la daïra de Bethioua.

«Les différents projets initiés dans le cadre des différents programmes du président de la République, Abdelaziz Bouteflika, depuis 1999, connaissent une concrétisation sur le terrain et notre rôle consiste à suivre ces projets et insister pour qu'ils soient livrés dans les meilleurs délais», a souligné Mouloud Chérifi, affirmant que les trois communes sont capables de se prendre en charge pour ce qui est des lacunes constatées.

El Flay

Un projet d'assainissement en voie de lancement

Programmé par la collectivité locale, dans le dessein de réduire l'impacte négatif des fosses sceptiques et des rejets à ciel ouvert sur l'environnement et la santé publique, un projet d'hydraulique relatif à l'évacuation des eaux usées, est sur le point de voir le jour à El Flay. «C'est une opération qui consiste en la rénovation d'un tronçon vétuste du tout-à-l'égout, à laquelle est greffée une extension des canalisations, pour toucher certains quartiers non assainis», nous fait savoir un membre de l'exécutif communal. «Le secteur retenu au programme, englobe le village Izghad, situé en surplomb du chef-lieu de la commune, et l'agglomération d'El Flay», souligne le responsable de l'APC, précisant qu'un linéaire cumulé de 700 mètres de réseau, sera mis en place, à la faveur de ce projet. Une consultation par voie d'affichage est lancée durant la première décade du mois de septembre, informe-t-on. Une procédure qui devrait donner lieu à la désignation d'une entreprise spécialisée pour prendre en charge les travaux. Sollicités pour donner un avis sur l'opportunité de ce projet, des citoyens d'El Flay ont fait montre d'une adhésion sans réserve. «C'est une véritable opération de salubrité publique. La concrétisation de ce projet ne fera qu'écarter le spectre des maladies que font peser sur notre santé tous ces rejets puants et polluants», déclare un citoyen résidant à la périphérie du périmètre urbain du chef-lieu. Tout aussi favorable à ce projet, un habitant du village Izghad explique que «l'éradication des fosses sceptiques, qui prolifèrent un peu partout, est un impératif de santé publique. Le projet en cours y contribue».Un membre de l'exécutif communal souligne, pour sa part, que le secteur de l'hydraulique est érigé au rang de priorité dans l'octroi des crédits. Néanmoins, «il y a une inadéquation importante entre des besoins en constante hausse, et une disponibilité des financements, qui a tendance à s'amenuiser. Cette contrainte nous dicte de procéder à une prise en charge progressive des points noirs, en priorisant les zones à forte densité démographique», confie-t-il.

N. M.

بلدية وادي قريش بالعاصمة

تجديد قنوات الصرف الصحي بحي «ديار الكاف»

بادرت المصالح المحلية لبلدية وادي قريش في العاصمة، بعملية تجديد قنوات الصرف الصحي على مستوى حي «ديار الكاف»، بعد تسجيل تسربات كبيرة في المياه الملوثة على مستوى الحي، نظرا لقدم قنوات التوصيل، حيث شرع في تغيير الأنابيب الخاصة بتصريف المياه الملوثة على مستوى الحي السكني، الذي يضم عددا كبيرا من السكنات الهشة.

عملية تغيير قنوات الصرف الصحي ساهمت في إعادة تجديدها كل من المصالح المحلية لبلدية وادي قريش، وكذا مؤسسة صيانة الطرق «أسروت»، حيث تدخلت هذه الأخيرة لتنقية المصارف الكبرى الخاصة بالمياه الملوثة، وكذا رفع بعض النفايات التي كانت مرمية على مستوى الحي السكني، وكانت تشوه المنظر الخارجي للحي السكني.

وفي نفس السياق، عبر بعض ممثلي الحي السكني «ديار الكاف» ببلدية وادي قريش، عن ارتياحهم للمبادرة، بعد أن كان الحي السكني يسجل تسربات كثيرة للمياه المستعملة، حيث تم تسجيل عدة شكاوى على مستوى مكتب النظافة التابع للبلدية، وتم تسجيل التدخل، بالتالي تجديد قنوات الصرف الصحي القديمة واستبدالها بواحدة جديدة، وهو الأمر الذي خلف الكثير من الارتياح وسط سكان «ديار الكاف»، مطالبين في نفس السياق من المصالح المحلية بضرورة التدخل على مستوى الحي السكني، والتكفل بكل النقائص الموجودة فيه.

•كريم.ب

Thank you for using PDF

سيكون أواخر مارس 2018

استغلال أول آلة مصنعة محليا لإزالة الأوحال من السدود

كشف وزير الموارد المائية، حسين نسيب، أنه سيتم استغلال أول آلة لإزالة الأوحال من السدود أواخر مارس 2018، وأن تصنيع هذه الآلات الخاصة بالتطهير وتنقية السدود يكون محليا. وقد شرع في إنتاجها في المؤسسة العمومية للتجهيزات الصناعية بالجزائر العاصمة، مشيرا إلى أن 11 سدا يتطلب التطهير، وقد عولجت بعض السدود بوسائل ذاتية.

وأضاف وزير الموارد المائية خلال استضافته هذا الاثنين في برنامج «ضيف الصباح» بالقناة الإذاعية الأولى أنه سيتم الشروع في تصنيع محطات متنقلة لمعالجة المياه الصالحة للشرب محليا وستستغل في المناطق التي ينعدم فيها نظام الري. وأشار حسين نسيب إلى أن نسبة امتلاء السدود وطنيا تقدر بـ54 بالمائة واعتبر أن هذه النسبة معتبرة ولاسيما في هذه المرحلة نهاية الصيف حيث تكون المياه في أدنى مستوى.

كما أوضح حسين نسيب أنه لتغطية العجز المسجل في بعض الولايات بخصوص التزود بالمياه الصالحة للشرب، فقد برمجت جملة من المشاريع بأحجام مختلفة حيث تكون هناك تحويلات كبرى من مناطق للأخرى، معلنا أن أغلبية هذه المشاريع ستسلم قبل شهر رمضان 2018 . وأكد ضيف الأولى أن المخطط الوطني للري تمت فيه تحويلات كبرى إضافة إلى تحلية مياه البحر وتنويع المصادر من أجل تأمين البلاد من شبح الجفاف. وبخصوص مصنع الحجار وتزويد الفرن العالي بالماء لإعادة تشغيله، يأمل الوزير أن يكون له مصدر مائي غير طبيعي ومستقل، لأن المصنع يستقبل أكثر من 30 ألف متر مكعب من الماء يوميا. وعن التزود بالماء في منطقتي عنابة والطارف، أكد نسيب أن آبارا ستحفر في حالة ما سجل نقصا في السد وستؤمن المنطقة بالمياه الصالحة للشرب.

■ كريم. ب

Thank you

برنامج استعجالي يشمل عدة ولايات

1400 مليار دينار لإنهاء أزمة العطش !

نسيب: لا عودة إلى عصر "جا الماء" في 2018

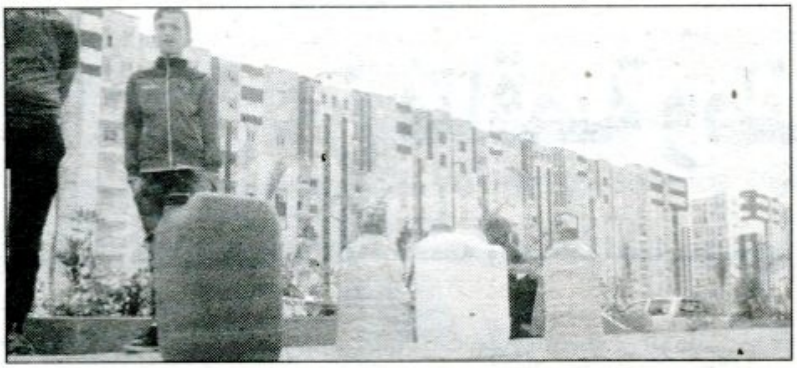

أسماء بهلولي

استعانت وزارة الموارد المائية، بغلاف مالي تكميلي قارب 4 ملايير دينار، لمواجهة أزمة المياه التي ضربت عدد من ولايات الوطن بشدة متفاوتة، كان أكثرها حدة في 10 ولايات شرقية، وهذا بهدف تسريع وتيرة المشاريع العالقة، وإيصال المياه الصالحة للشرب لعدد من المناطق، ضمن برنامج استعجالي أعطت الحكومة الضوء الأخضر لمباشرته.

كشف المدير العام للجزائرية للمياه حسين زاير في تصريح لـ"الشروق"، عن تخصيص وزارة الموارد المائية لما يقارب 1400 مليار دينار(140 ألف مليار سنتيم)، لاستكمال المشاريع الخاصة بإيصال المياه الصالحة للشرب، وهذا بعد التذبذب الكبير الذي سجل في عدد من ولايات الوطن، وحسب المتحدث فإن الغلاف المالي المخصص، سيكون كافيا لحلحلة الأزمة، وبخصوص تأثير الوضع المالي للبلاد على المشاريع المسطرة، قال محدثنا إن البرامج المحددة لن تتأثر بمشكل التمويل، خاصة وأن ميزانيتها مدفوعة وتنتظر فقط التسليم، قائلا: "ليس لدينا مشكل مالي.. والجزائرية للمياه دفعت كافة الديون التي لديها عند مؤسسات الإنجاز الأجنبية والوطنية الأسبوع الماضي، وقد قاربت 17.3 مليار دينار". من جانبه، قال وزير الموارد المائية حسين نسيب، إن نسبة امتلاء السدود وطنيا قدرت بـ54 بالمائة، واعتبر أن هذه النسبة معتبرة، لاسيما في هذه المرحلة التي تتزامن مع نهاية الصيف، حيث تكون المياه في أدنى مستوى.

وأضاف الوزير في تصريح للإذاعة الوطنية، أمس، أنه سيتم استغلال أول آلة لإزالة الأوحال من السدود أواخر مارس 2018، وأن تصنيع هذه الآلات الخاصة بالتطهير وتنقية السدود يكون محليا، وقد شرع في إنتاجها في المؤسسة العمومية للتجهيزات الصناعية بالجزائر العاصمة، مشيرا إلى أن 11 سدا يتطلب التطهير، وقد عولجت بعض السدود بوسائل ذاتية.

Thank you for using PDF

يتم تصنيعها محليا 100 بالمائة

محطات متنقلة لتحلية الماء في المناطق النائية

■ نسيـــب: التذبذب في التزود بالماء الشروب سيحل مع حلول 2018

هدى حوحو

كشف وزير الموارد المائية، حسين نسيب، أن قطاعه وضع مخططا استجاليا للقضاء على ندرة المياه في الجزائر، معتبرا أنه في سنة 2000 عاشت الجزائر ازمة حادة وما نشهده الآن هو تذبذب في التزود الذي سيشهد استقرارا مع حلول سنة 2018.

وقال نسيب خلال استضافته بالقناة الاولى في الاذاعة الوطنية إنه بفضل حكمة رئيس الجمهورية والذي وضع المياه من اولويات التنمية بالبلاد، تم تخصيص أغلفة مالية كبيرة لإنجاز جزء كبير من الري ضمن مخطط الحكومة والتكفل بـ 27 سدا وتحويلات كبرى بسد بني هارون، خنشلة وام البواقي وتحلية مياه البحر لتأمين البلاد من شبح الجفاف على كل المنطقة.

واكد نسيب أن هناك عدة مشاريع سوف تنجز خلال 3 و4 سنوات الاخيرة سيكون لها تأثير كبير منها الخاصة بالمياه الصالحة للشرب، إلى جانب عدة تحويلات للقضاء على العجز في نقص المياه منها على الاخص بالهضاب العاليا والتي شهدت نقصا كبيرا بالتزود بالمياه الصالحة للشرب، حيث سيتم تحويل المياه من بجاية وجيجل إلى سطيف.

وتم تجنيد عدة إمكانيات للقضاء على التذبذب الذي شهدته المنطقة في الصائفة الماضية، منها تحويل المياه من سد موان بسطيف نحو العلمة وتحويل من البويرة نحو دائرة المنصورة والتي تشمل 5 و6 بلديات وسد تيشيحا ببجاية فيه عجز للمياه ومن سد تيشحاف نحو سطيف وركيس بأم البواقي، إلى جانب تحويلات تغطي كل من نعامة، تلمسان وسيدي بلعباس، مؤكدا في سياق حديثه أن اغلب المشاريع تسلم قبل رمضان 2018، حيث سيتمكن المواطن من الاستفادة من المياه دون انقطاع بالمناطق التي شهدت تذبذبا حادا للمياه.

وتحدث وزير الموارد المائية عن ما حدث في ولاية الطارف وعنابة من شح المياه، مضيفا أن سد شافية لا علاقة له بالاوحال فالامطار قليلة ومستوى السد انخفضت طاقته فمن 160 مليون مكعب وصل 20 مليون، مؤكدا في سياق حديثه أن هناك 11 سدا توجد بها إشكالية الاوحال بعض منها تم معالجتها.

واكد الوزير أنه سيتم تصنيع الالات وتطهير السدود محليا كما ستكون اول آلة جاهزة في اواخر مارس 2018 معتبرا أن ذلك سيعطي قوة للقضاء على ظاهرة انسداد السدود قائلا: "سنبدأ في تصنيع محطات متنقلة لتحلية المياه تسمح بحل عدة مشاكل في المناطق النائية، إلى جانب تصنيع آلات محليا وبدأنا الانتاج بمؤسسة "اليكوب"، حيث ستكون اول آلة في اواخر مارس 2018 للقضاء على هذه الظاهرة بآلات مصنوعة على مستوى الوطني بنسبة 70 بالمائة".

اجراءات استعجالية للقضاء على أزمة المياه